الخليج

منوعات, محطات

16 أبريل 2022 17:08 مساء

مصر تحسم الجدل بشأن شوكولاتة الخشخاش

أعلنت القومية لسلامة الغذاء، أن الرسالة الواردة من شركة شوجيتين الألمانية من صنف الشوكولاتة التي تحتوي على بذور نبات الخشخاش والتي تم تداولها في الأسواق المصرية، آمنة تماماً، وخالية من ملوثات المواد المخدرة.

وأكدت الهيئة، في بيان لها، متابعتها المستمرة والدورية ورقابتها للمنتجات الغذائية المتداولة بالسوق المصري وخاصة الواردة من الخارج؛ وذلك بما يكفل المحافظة على صحة وسلامة المواطن المصري، في ضوء اختصاصاتها المنوطة بها وفقاً للتشريعات واللوائح المنظمة لذلك.

وأوضحت أن ذلك يأتي في إطار متابعة الهيئة القومية لسلامة الغذاء للأنباء والتعليقات المثارة على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بشأن تداول منتج شكولاتة مستوردة من شركة شوجيتين الألمانية في الأسواق المصرية يحتوى على بذور نبات الخشخاش، والادعاء بتسببها في إيجابية تحليل المخدرات لبعض الشاغلين لمناصب ووظائف مهمة بالدولة المصرية على الرغم من عدم تدخينهم حتى السجائر.

وأشارت إلى أن بذور نبات الخشخاش تستخدم عالمياً في صناعة المعجنات والمخبوزات والحلويات كما يستخلص منها الزيت وهي غير مخدرة في حد ذاتها إلا أنه يمكن تلويثها أثناء عملية استخراج المواد المخدرة من أنسجة نبات الخشخاش، وليس من البذور، ولذلك تتم معالجتها بالغسيل والتحميص قبل استخدامها في إنتاج الغذاء، للتأكد من خلوها من أي متبقيات لما يُعرف بقلويدات الأفيون.

ونوهت بأنه في إطار مسؤوليات وصلاحيات الهيئة وفقاً لأحكام القانون رقم (1) لسنة 2017 ولائحته التنفيذية، قامت الهيئة بتفعيل آليات التتبع وانتهت إلى أن رسائل الشكولاتة، محل الادعاء، التي وردت لمصر من نفس الصنف الذي تناولته وسائل الإعلام بالاتهام في السوق المحلي، قد ثبت أنه قد تم استيراد رسالة واحدة من هذا الصنف خلال عام 2021، وجاءت نتائج فحص منتجات الشركة المنتجة الواردة، عند وصولها للميناء مطابقة للتشريعات النافذة لصلاحية المنتج للاستخدام الآدمي وعدم احتوائها على أية ملوثات غذائية وفقاً للمواصفات المصرية المنظمة لذلك.

وذكرت الهيئة أنها قامت على الفور بالبحث عن المنتج في كافة أرجاء الجمهورية وانتهت إلى التحفظ على عدد قليل جداً من عبوات الشكولاتة المحتوية على بذور الخشخاش ضمن المكونات لندرة تواجدها وتم فحصها في المعمل الحكومي المعتمد لفحص بقايا المواد المخدرة والقلويدات ذات الصلة بنبات الخشخاش والمواد المخدرة والمؤثرات العقلية وهو معمل مصلحة الطب الشرعي والذي انتهى إلى أن نتيجة الفحص سلبية.

كما سحبت النيابة العامة، عينة من منتج الشوكولاتة محل الادعاء من السوق المحلي وقامت بتحليلها في معمل مصلحة الطب الشرعي، وانتدبت أحد الأطباء بها لإجراء الفحص اللازم عليها، لبيان ما إذا كانت تحتوي على أي مواد مخدرة مُدرجة بالجدول الوارد بقانون المخدرات من عدمه، وأكدت نتائج التحليلات أيضاً خلو عينة الشوكولاتة من أي مواد مخدرة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©